

## الأصول الثلاثة (8) سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

### العلمي

عبدالعزيز آل الشيخ

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟  
يتعلمون - 00:00:00

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبدأ مع سماحة الشيخ بالاسئلة هذا - 00:00:19  
السائل يقول السلام عليكم. لدي سؤال ما حكم تارك الصلاة تهاونا وتکاسلنا وليس انكارا؟ وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله واصحابه  
اجمعين - 00:00:29

وعلى التابعين لهم باحسان يوم الدين وبعد اجمع المسلمين على ان الركن الثاني الركن الثاني من اركان الاسلام وان عمود الاسلام  
وعنا فرض على المسلم في يومه خمس مرات الفجر والظهر - 00:00:54  
والعاصم والمغرب والعشاء. اجماعا قطعيا لا اشكال فيه. ومن جاحد وجوبا او شك في ذلك او سخر بها او قال من فان هذا ظال كافر  
باجماع الامة. لان هذه الضرورة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:12  
السماء وفرض الله خمس مشابهة خمسين صلاة فما زال نبينا بين ربي وبين موسى حتى اجعل خمسة في العدد وهي خمسة في  
الثواب وكرمه رحمة قال صلى الله عليه لمعاذ اذا وحدوا الله فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة -  
00:01:32

والله يقول وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين وقال فان تابوا واقاموا الصلاة  
واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين. هذه - 00:02:00  
العظيمة يجب على الانسان ان يؤمن بوجوبها ويعتقد اعتقادا قليلا وعملا جوارحيا فلا بد ان يأتي الخمس فان قال لم يؤدي وقع  
انا مؤمن بوجوبها وفرضيتها لكنني لو ادي肯 هذا قول باطل. اذا كنت معتقدا لوجود - 00:02:23  
اديت فترك الصلاة يدل على النفاق وعلى الضلال ولا اظن الصلاة الا قلبي مرض المzman حقا يحافظ عليه الصلاة ويؤديه والذين  
لاماناته والذين على صلواتهم يحافظون. اولئك الوارثون الذين خالدون. النبي صلى الله عليه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن  
ترك - 00:02:43

قد كبر وقال بين العبد والشرك ترك الصلاة واحذر احدكم ان يزول يوم القيمة قال مسكون وكنا نخوض مع الخائضين. اذا يوم  
الدين والخوض مع الخائضين مقاوم ذلك الصلاة كل ذلك كفر وضلال. نسأل الله السلامة والعافية - 00:03:13  
بالاجماع ان ان برؤ وان الاعتقاد والواجب اما من تركها جحودا لها فهذا لا اشكال في ان يمرن الاسلام لا دين له ومن تركها تهاون  
وكسلا مع الاعتقاد وجوبها فهو على خطير عظيم. وباب شر سيء يوشك ان يندفع من حيث لا يشعر - 00:03:37  
فالواجب يحافظ على الاصول الخمس دام تامة وان يتقرب بادائه لان الاسلام اقام الصلاة ان الصلاة لا عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله

اكبر. فيجب ان نحافظ عليها. و اذا كان قول فيه لكن ما مابنفي لمسلم ان يضيعها. تضيع - 00:03:59

تركها من علامات النفاق و اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى عليك. السائل الثاني يقول ما ما قولكم في العبارة التالية لا الله الا الله  
تعني انه لا يوجد خالق ولا رازق الا الله - 00:04:25

هذا لا الله الا الله ما معنى حقا؟ لا معبود حق الا الله. لا مع حق الظمير محذوف. لا الله معبود حق اما لا الله خالق هذه اشكال الكل العالم  
كل خلق مفرون بان الله خالقهم ورازقهم ومحبهم وميتهم وما اشرك بذلك - 00:04:44

الشرك وقع فيهم حيث جعلوا بينه وبين الله وسائل يقولون هذا واسع واصلا ادعوه ونرجوه عند ربنا لان الله خلقنا لنعبد وحده. وما  
خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولا الله الا الله من الاولى - 00:05:04

انها تقتصي اخلاص الدين لله. قال الله جل وعلا انهم كانوا اذا قيم لا الله الا يستغفرون. ويقولون انا لتكرون واليتنا عنهم انهم قالوا  
اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا شيء عجاب. لا الله الا الله تقتصي افراد الله بمن لا الله - 00:05:24

الاثبات لا الله معبود بحق. لا الله حق لا ينبد بحق. اما قولها الا موجود لا الوجود والقدرة هذه امر مجمع عليها انما اجاز الرسل بالدعوة  
الى لا الله الا الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الله نحيي انه لا الله الا هو - 00:05:48

احسن الله اليك يقول السائل ما هي اسباب اشراح الصدر وطمأننته اعظم اشراح الصدر الایمان بالله. فالایمان بالله جل وعلا  
والایمان برسوله صلى الله عليه وسلم. والایمان بكتاب الله والایمان بملائكته ورسله والایمان بقضاءه وقدره. كل هذه مما تقوى الایمان  
في القلب. مما ثبت الایمان في القلب - 00:06:06

اسباب اشراح الصدر وينشرح صدر الانسان بها اما اشراح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه وفق الله وشرح صدور الاسلام  
فانها فانه قد نال خيرا كثيرا. فضلا عظيما. الصدقات والاحسان وبذل المعروف - 00:06:32

كظم الغيط والعفو عن من ظلمك. من اسباب شرع الصدر. احسانك من اساء اليك. عطاوك لمن منعك. كل هذه من اسباب  
احسن الله اليك نبدأ في الدرس شيخ نعم - 00:06:53

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. يقول الشيخ رحمه الله تعالى المرتبة الثانية الایمان وهو  
بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة شعبة من الایمان - 00:07:07

المرتبة الثانية مرتبة الایمان فالإسلام الدين الإسلامي مراتب اسلام وقد مضى بأركانه الخمسة التي اصدر الله جل وعلا والصوم  
والزكوة والحج ثانيا الایمان فالایمان اضيق من الاسلام اوسع دائرة وثم يليه الایمان ثم يليق - 00:07:23

فالایمان الحقيقي هو الایمان بالله انه ربنا وحالقنا ورازقنا وان له اسماء وصفات تليق جلاله وانه يجب علينا ان نؤمن به ونوحده جل  
وعلا نفرد بالدعاء والرجاء والخوف لا يدعو سواه ويرجو غيره املك الامال في - 00:07:48

يؤمن بالله جل وعلا كما قال صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله فلا الله الا اعلى شعب الایمان  
وافضلها لان بصحتها تصح الاعمال وبفساد الاعمال فمن - 00:08:08

اعتقد عباد غير الله او ادعى ان لا الله الربوبية فقد اخطأ وظل سواء السبيل. فان الرسول صلى الله عليه وسلم ما وحده الایمان بربنا  
فطرة الخلق عليها ما من مولود - 00:08:28

فالفطرة السليمة هي توحيد الله واحلاص الدين الله فيجب علينا ذلك الایمان فالایمان اعلى لا الله الا الله وادناها اماتة عن الطريق.  
فان اماتة الطريق من خصال الخير. وقد جاء ان - 00:08:48

ان رجلا من بحرة ورأى في الطريق فقال تؤذى الناس فقل لها فقل الله له وادخله الجنة ايمانه عظيم يعني ايمان بالله وتوحيده الى  
الطريق والایمان قول واعتقاد وعمل اعتقاد ونطق وعمل اعتقاد ونطق وعمل. اعتقاد القلب وانه على وانه معتقد الایمان حقا. لا -  
00:09:08

تقليدا ولكن اعتقادا عن فهم ويفقين ثم اه عمل القلب ثم قول اللسان ثم عمل الجوارح. فالاعمال عمل القلب وقول لقول اللسان وعمل  
الجوارح امل القلب اعتقاده وعمل اللسان نطق به وعمل الجوارح تنفيذ ذلك الایمان بشعبه المختلفة قال وكثير - 00:09:38

فمن استوفى سوف الايمان يحرص على تطبيقها وكلما ظاهر سنة ان يعمل بها تقرب الى الله جل وعلا. نعم الله اليك قال المؤلف رحمة الله واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره والدليل عليه - [00:10:03](#)  
هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المسجد والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب النبीين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:10:23](#)

والمرتبة الثالثة المرتبة الايمان بالله. الايمان بملائكة الله الذين كلف خلقهم الله من نور وكلفهم اعمال العباد منهم من كلفه بالريح من كلفه بمطر منهم من وكل اليه الجبال منهم وكل حفظبني ادم منهم - [00:10:39](#)  
يعني اعمال حال الخلق كلهم خلق الله الملائكة وجعله مسؤول عن هذا وكل ذلك بارادة تامة وهم يعملون بعلم الله ويحافظون من الله ويشفقون من الله وينفذون اوامر كما امرهم ربهم لا يسبقونه بالقول وهم به يعملون - [00:11:01](#)

يؤمنون لا يسجدون. فالملايك عباد كرمهم الله شرفهم وجعلهم علىبني ادم منهم رضوان الملك خارج الجنة ومالك خازن النار  
واسرافيل المطر وعززان كما الارواح الى غير ذلك مما وكلهم الله به. قال الله جل وعلا عنهم لا يعصون الله ما امرهم - [00:11:21](#)  
وي فعلون ما يؤمرن اليك. قال المؤلف رحمة الله المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو رسول الله. الذين ارسلوا الى عباده ليبلغوا الله منهم من عليك ومنهم من لا يقدر عليك التوراة والانجيل والزبور وانها كلام الله انزل على الانبياء - [00:11:59](#)

الانبياء ونؤمن باليوم الآخر وما فيه جزاء الحساب والجنة والنار والكتب والحوظ والميزان وغير ذلك بقضاء الله وقدره. وان ما شاء الله كان وما لم يشreq ان الله جل خلق اشياء - [00:12:22](#)

ثم كتب ذلك العلم قبل ان يخلق الخلق بخمسين سنة. ثم شاءه وخلقه. هذا كله هذا حق ايماننا فلا بد من هذا الايمان الصادق الذي يتبعه تدبر الاعمال ويتبع الاعتقاد السليم. نسأل الله التوفيق والسداد. اما الاحسان فعرفه العلماء اما الاحسان وجاء بتعريفه - [00:12:41](#)

ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فان يراك تعبد الله. كانك تراه فانه من تراه تخشى تخاف منه والمؤمن يخشى الله بالغيب. ان الذين يخشون بالغيب وهم الغيب لهم مغفرة واجر كبير - [00:13:07](#)

وان لم تكن تروي الواقع فاعلم انه يراك الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين وقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو وصلى الله على محمد والذين لا يعلمون - [00:13:27](#)

انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:13:47](#)

لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى عبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر - [00:14:04](#)  
وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:14:23](#)